

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّخْطُ بالصَّـمِّ : النَّاسُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وهوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ
وَيُفْتَحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ النَّخْطِ هُوَ ؟ أَيُّ
أَيُّ النَّاسِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَرَدَّ ذَلِكَ
ثَعْلَبٌ فَقَالَ : إِنَّ مَا هُوَ بالصَّـمِّ . والنَّخْطُ بالصَّـمِّ : النَّخَاعُ وهوَ
الْخَيْطُ الَّذِي فِي الْقَفَا .

والنَّخْطُ : السَّخْدُ وهوَ : الْمَاءُ الَّذِي فِي الْمَشِيمَةِ فَإِذَا اصْفَرَ
فَصَفَقُ وَصَفَرُ وَصْفَارُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي ص ف ر . والنَّخْطُ بضمَّ نَّ تَيْنِ لَا كَرُكَّعٍ
كَمَا تَوَهَّمُ الْأَزْهَرِيُّ : اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ شَجَاعَةٌ وَبَطَالَةٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْكِيبِ م خ ط ، رَادًّا بِهِ عَلَى اللَّيْثِ فِي قَوْلِ رُؤْبَةِ :
" وَأَنَّ أَدَوَاءَ الرَّجَالِ الْمُخْطِ قَالَ : وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ رُؤْبَةِ
:

" وَأَنَّ أَدَوَاءَ الرَّجَالِ النُّخْطُ بالنون ولا أَعْرِفُ الْمُخْطَ بِالْمِيمِ عَلَى مَا
فَسَّرَهُ اللَّيْثُ ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النُّخْطُ : اللَّاعِبُونَ
بِالرِّمَاحِ شَجَاعَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّعَّانِينَ فِي الرَّجَالِ . هَذَا كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ .
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : أَمَّا اللَّيْثُ فَقَدْ حَرَّفَ الرَّوَايَةَ . وَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ
فَقَدْ أَرْسَلَ الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ وَعَدَّلَ عَنْ سَوَاءِ الثُّغْرَةِ وَالرَّوَايَةِ
النُّخْطُ بِالذَّوْنِ وَالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ لَا غَيْرُ مِنَ النَّخِيطِ وَهُوَ الزَّفِيرُ مِنَ
الْحَسَدِ . وَقَوْلُهُ حِكَايَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النُّخْطُ : اللَّاعِبُونَ
بِالرِّمَاحِ . الصَّوَابُ النَّخْطُ بضمَّ نَّ بضمَّ تَيْنِ كَمَا ذَكَرْتُ وَكَمَا ذَكَرَهُ هُوَ أَيْضًا فِي
هَذَا التَّرَكِيبِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : انْتَخَطَهُ أَيُّ أَشْهَبَهُ كَأَمْتَخَطَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيُّ رَمَى بِهِ مِنْ أَنْفِهِ مِثْلُ نَخَطِهِ قَالَ : وَكَأَنَّ هَذَا مِنَ
الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ الْمِيمُ .

ن خ ط .

النَّخْرُطُ بالكسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ نَبْتُ وَلَيْسَ
بِثَّابِتٍ .

ن س ط .

النَّسْطُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو كالمَسْطِ بالمِيمِ في
المَعَانِي الثلاثة الأُولَى السَّتِي تَقْدَمَ ذِكْرُهَا . عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :
النَّسْطُ كَعُنُقٍ : السَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ أَوْلَادَهُمَا أَي بالذُّقِ إِذَا تَعَسَّسَ
وَلَادُهَا . قال الأَزْهَرِيُّ : والنَّسُونُ فيه مُبْدَلَةٌ من المِيمِ وهو مَثَلُ
المُسْطِ .

ن ش ط .

نَشِطَ كَسَمِعَ نَشَاطًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ نَاشِطٌ وَنَشِيطٌ : طَابَتْ زَفْسُهُ
لِلْعَمَلِ وَغَيْرِهِ . قال اللَّيْثُ كَتَنَشَّطَ لَأَمْرٍ كَذَا .
والنَّشَاطُ : ضِدُّ الكَسَلِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الإِنْسَانِ والدَّابَّةِ . يُقَالُ :
رَجُلٌ نَشِيطٌ أَي طَائِبٌ النَّفْسِ ودَابَّةٌ نَشِيطَةٌ .
ونَشِطَتِ الدَّابَّةُ : سَمِنَتْ . وَأَنْشَطَهُ الْكَلَأُ : أَسَمَّنَهُ .
ويُقَالُ : نَشِطَ إِلَيْهِ فهو نَشِيطٌ وَنَشَّطَهُ تَنَشَّيَطًا وَأَنْشَطَهُ هَذِهِ عَنْ
يَعْقُوبَ .

وَأَنْشَطَ الرَّجُلُ : نَشِطَ أَهْلُهُ أَوْ دَوَابُّهُ فهو مُنْشِطٌ وَنَشِيطٌ .
ويُقَالُ : رَجُلٌ مُتَنَشَّطٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا وَإِذَا سَنِمَ
الرَّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا . وَيُقَالُ أَيضًا : رَجُلٌ مَنُتَشَّطٌ من الانْتِشَاطِ إِذَا
نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طَوْلِ الرَّكُوبِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاجِلِ قَالَهُ أَبُو
زَيْدٍ . وَنَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشِطُ : خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ